يقبّل الارض التي شرفت وسعدت ان تكون لها مقبّلة وغاية حظه
ان يكون على ساحاتها مقبلا كيف وهي ارض التي تخضع لها رقاب الثقلين
وساحتها العظمى التي تخفق بها الوية رفعتها السعود والسلطان ادام الله لها
علوا تخدمه الكواكب الزاهرة وحماية يدخل في ظلها عظماء الدنيا والاخرة
ولا برحت مواسم فيها مفعمة بالثنى الطيب وفي وفودها ملا المشارق
والمغارب

يقبّل الارض التي من عاذ باعتابها فقد فقد ما يخشاه ومن لاذ بجانبها
وجد وجدة الغنى في جميع ما يتمناه ومن تمسك بترابها فاق العنبر
والعبير طيبه وشذاه ومن تنشق بحبها ظفر بجميع ما يترجاه

يقبّل الارض التي ما فضل الله اعطار ثراها ولا ذوات الزهر فقد حسنت
تود ثراها كيف وهي ساحة ملك الدولة العلية الباذخة ومن دوا اقدام
تلك العزة البليغة ان منحه ويشي بعد وضع خده وجهه على شريف تلك
الاعتاب وتمسك بطيب ذاك التراب انه العبد الذي لم يغفل
عن اهل قلبه بذكر مولاه ولم يشغله عن ذكره خير من بارك جنسه وزناه
ما هبت شمال وصبا الا مال اليه وصبا يستخبرها عن رياح تلك
الاخلاق الفاخرة وصفات تلك الاوصاف الزاهرة مع انه يعلم

٩٣

ان نوافح نوافح المسك تقصر عن طيبها نفحاتها وارواح العنبر لا تبارى ارواحها
نسماتها وكاذا اقول في مختار الله كتابه بليغ حضرته ومصطفاه بحفظ
شرعه وحرمه يقصر والله ان كان قائل ولو طاول سحبان البيان ذوي سن
كل فصيح ولو انطقت عربيته وكان اعجميا ثم المسؤول من جنابه في ذلك
المقام الشريف وفيضات ذلك العبد الذريعة الانعام على هذا
البائس الفقير والعبد الكثير بدعوة يستفتح بها ابواب السما ويجعلها
للقبول والظفر بالمأمول سلما ولعله يحضى جمال الوصول بوصول مولانا ويحله
نعماه ويعمر العالم بطول حياته لحال الله ذات الطابع عمرها وعزنا بالمثول
بين يدي سدته التي تتقاصر عنها الفرقدان والشمس في كلوان من حوته
الشمس بهدى شعاع الملوان ويكفي على اله طيبات

وال مطلب الدين الحنفي

يبتهل الى الله تعالى بالادعية المتقبلة ويتوجه اليه بانواع
التوجهات المتصلة في دوام حراسة الذات العلية القطبية ابقاها الله
مركز التفضيل الاصلية والفرعية ولا زالت اياديها تفيض على القريب
انواكرها ويرسل الى الله كل ما منحت انامل قلمها خيرها وورود مثال الهواك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)